قال لعمر بن الخطاب المعنى انهن معذورات في هيبتهن وكيف لا يهبنك والشيطان
يهابك قيل معناه ضرب المثل لبعد الشيطان عن اغواء عمر فهاى طريقا سلكه من طرق الدين
لانه مستعد لمخالفة خوفا من فتنته واما النبي م فكان لا يخاف من وسوسته ولا يبالي به
كذا قاله الشيخ الكلاباذي وقال النووي الصحيح ان الحديث محمول على ظاهره ق ابو هريرة
انقطاع الرواية عنه والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه
اي تمتنع عنه استعمل بعلى لتضمنه معنى التسخط الا كان الذي في السماء وهو الله او الملائكة
لما جاء في رواية اخرى الا لعنتها الملائكة ساخطا عليها حتى يرضى عنها اي الزوج عن
زوجته باطاعتها له وفي الحديث تحريم امتناع المراة عن فراشه بغير عذر والحيض ليس
بعذر لان له حق الاستمتاع بما فوق الازار فان قيل هل يكون للزوج كذلك اذا ارادته
وامتنع قلنا لا لان يقصد بالامتناع اضرارها فصل خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفيه تحريض على الاستغفار
تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انه ليغان على قلبي ق المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم رضه انقطاع الرواية عنهما والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قاله زمن الحديبية حالة المصالحة لما جاء سهيل من اهل مكة
للصلح فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا دعا النبي م الكاتب وقال اكتب باسمك اللهم
هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك لرسول الله ما صددناك
عن البيت ولكن اكتب محمد بن عبد الله ق ابو هريرة رضه انقطاع الرواية عنه والله (اي وما منعناك)
لان يلج احدكم بفتح اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو الاصرار واللام فيه للابتداء
بيمينه في اهله اي في قطيعتهم كالحلف على ان لا يتكلم ولا يصل اليهم آثم بمد الهمزة افعل
التفضيل اي اكثر اثما وهو خبر لقوله لان يلج له عند الله اي لذلك الحالف والاجل اللجاج
من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه على تقدير الحنث يعني اذا حلف على شيء ورأى
ان غيره خير منه يجب عليه ان يحنث ويكفر لان الاثم اكثر في الاقامة على ذلك الحلف
خ ابو هريرة وابو شريح الخزاعي رضه روى البخاري عنهما والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن ذكرها ثلث مرات واراد به نفي كمال الايمان قيل من يا رسول الله قال
الذي لا يأمن جاره بوائقه جمع بائقة وهو الاذى ق البراء بن عازب رضه انقطاع الرواية عنه

فاكان

فاكان النبي م ينقل التراب يوم الخندق وقد وارى التراب بياض بطنه ويقول والله لولا الله
اي لولا هداية الله موجودة ما اهتدينا مصداقه قوله تعالى وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا اي وقارا او امنا من العدو وثبت الاقدام
اي اقدامنا ان لاقينا اي العدو والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة اراد بها الرد
الى الكفر ابينا اي امتنعنا روي انه عم كان يرفع بهذا صوته ويكرره فصل م عقبة بن عامر رضه
روى مسلم عنه ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض وحكى الجوهري اسكانها ويكفيكم الله
اي في امر العدو بان يرفع عنكم شرهم وتغلبوا عليهم وتغتنموا فلا يعجز بفتح الجيم (بكسر الجيم كذا)
احدكم ان يلهو باسهمه اي يلعب بنباله والمراد به مراماة الهدف فانها جائزة
لكونها معينة على قتال الاعداء ق ابو هريرة رضه انقطاع الرواية عنه ستكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم لان القائم اقرب من القاعد الى تلك الفتنة لمشاهدته ما لا يشاهده القاعد
والقائم فيها يعني القائد بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي يعني من الذي يمشي الى الفتنة
والماشي فيها خير من الساعي اي من الذي يسعى ويعمل في الفتنة من تشرف لها اي من نظر الى تلك
الفتنة تستشرفه يعني تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها فالخلاص في التباعد منها
والهلاك في مقاربتها ومن وجد ملجأ او معاذا شك من الراوي اي موضعا يخلص بالذهاب
اليه من الفتنة فليعذ به يعني ليذهب اليه ومن لم يجده يدق سيفه بحجر فيقعد لئلا يقع فيها
ق ابو حميد الساعدي رضه انقطاع الرواية عنه ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان
له بعير فليشد عقاله وهو الحبل الذي يشد به وظيف البعير مع ذراعه قاله بتبوك قال الراوي
فهبت في تلك الليلة ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ق علي رضه
انقطاع الرواية عنه سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء جمع حديث وهو نقيض القديم كما يجمع
صغير على صغراء الاسنان يعني يكونون شبابا سفهاء الاحلام اي خفاف العقول يقولون
من خير قول البرية يعني يحدثون من خير ما يتكلم به البرية وهو القرآن وفي المصابيح يقولون
من قول خير البرية وهو الحديث يقرؤن القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم جمع حنجرة وهو
الحلقوم يعني لا يتعدى عنها الى القلوب بهذا او معناه لا يتعدى عنها الى الخارج فيرفعه الله ويثيب عليه
يمرقون اي يخرجون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بتشديد الياء من الدابة المرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة م ابو هريرة رضه

(هامش: وقيل معناه ان النعمة تتسع عليكم فلا تحتاجون الى طلب القوت الا لكد ... ولا تشتغلوا ... ان يلهو باسهمه ... ان يلعب بنباله والمراد به المراماة وجاز هذا اللعب لانه معين على قتال العدو)
(هامش: الوظيف العضو الذي فوق الكعب الى الساق)